الدين والحياة
37

العلمانية.. هل هي مطلب إسلامي؟ 42

محمد يعقوب تركستاني.. سادن التراث 43

زقزوق: أئمة المساجد خط الدفاع الأول 44

عكاظ

الخميس ١٤ رجب ١٤٢٩هـ الموافق ١٧ يوليو ٢٠٠٨م السنة الخمسون العدد ١٥٣٠٠

THURSDAY, JULY ,17, 2008 G. RAJAB , 14 ,1429 H. No. 15300

علماء ومفكرون لـ«الدين والحياة»:

دعوة خادم الحرمين الشريفين للحوار تمثل إنجازا تاريخيا في الحضارة العالمية

أشاد العديد من علماء ودعاة العالم الإسلامي بالرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله للمؤتمر للحوار الذي افتتح يوم أمس بمدريد مؤكدين أن ذلك يعكس مدى إيمان خادم الحرمين الشريفين بأهمية وقيمة الحوار بين أتباع الأديان السماوية ودعمه المستمر لهذا الحوار لتحقيق التواصل فيما بينها حتى يعم الخير كل البشرية.

عبدالله الداني- جدة

وأضافوا بأن المؤتمر العالمي للحوار في مدريد هو لمنفعة العالم بجميع طبقاته ودياناته مؤكدين أن الحوار ضرورة حضارية ومطلب أساسي من متطلبات الوقت الراهن الذي لم يعد يعرف الانعزال والتقوقع على الذات ومشيدين بتنظيم مثل هذه اللقاءات الفكرية والمؤتمرات القيمة.

وقد أثنى الدكتور نصر فريد واصل مفتى مصر الأسبق عضو مجمع البحوث الإسلامية على دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله مؤكدا أن عقد مؤتمر حوار الأديان بمدريد يؤكد إيمان المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا ورابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة بأهمية وقيمة الحوار مع الآخر.

وقال واصل: الشريعة الاسلامية تدعونا دائما للحوار مع الآخر والاستفادة مما لديه من علوم مثلما يستفيد هو الآخر من العلوم الإسلامية ، لأن الحوار هو الوسيلة الوحيدة لتعريف الآخر بحقيقة الإسلام والرد على الشبهات التي تثار حوله ظلما وعدوانا بين الحين والآخر .

وأوضح واصل أن الحوار ضرورة حضارية ومطلب أساسي من متطلبات الوقت الراهن الذي لم يعد يعرف الانعزال والتقوقع على الذات مشيدا بتنظيم مثل هذه اللقاءات الفكرية والمؤتمرات القيمة تحت الرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لتحقيق الخير والنفع لكل البشرية .

وطالب واصل بضرورة تعميق فكرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لتحقيق الحوار والتواصل بين الشعوب ومواجهة الصراعات والحروب في مختلف المناطق لأن الإسلام يدعو دائما إلى التعايش السلمي ويرحب بالتعاون مع الآخرين ويرفض رفضا قاطعا التطرف والتشدد الفكري والسلوكي .

وقال أمين عام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني فيصل بن عبد الرحمن بن معمر بأن دعوة خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – للمؤتمر العالمي للحوار تمثل إنجازا تاريخيا وإسهاما علميا وفكريا في الحضارة العالمية اليوم .

وأضاف في حوار مع ملحق (الدين والحياة) سينشر في العدد القادم " إن الحوار اليوم بات ضرورة دولية عالمية لإحداث قدر من التعايش الحضاري والإنساني بين الشعوب، خاصة أن وسائل الاتصال الحديثة جعلت من الأحداث الدولية والوقائع هما إنسانيا مشتركا، وقربت ما بين الثقافات المختلفة، وفي عصر السماوات المفتوحة والفضائيات والإنترنت ووسائل التكنولوجيا الاتصالية الأخرى لم تعد ثقافة في العالم بمنأى عن التأثير والتأثر، وهذا يتطلب إشاعة لغة حوارية مشتركة بين الأمم والشعوب".

و نبه أمين عام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بعدم تعجل نتائج هذه الحوارات، وقال دعونا أولا نتحاور ونتعايش، من خلال القيم الإنسانية الوضيئة، والتأكيد على الفضيلة وأخلاق الأسرة وصيانة العالم من التطرف والتحلل، وهذا في حد ذاته إنجاز كبير يحسب لخادم الحرمين الشريفين أيده الله".

أقباط: مؤتمر مدريد فرصة لتعريف العالم بسماحة الاسلام

أحمد السيد – القاهرة

أشاد الأنبا يؤانس سكرتير البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية برعاية خادم الحرمين الشريفين للمؤتمر العالمي للحوار بمدريد مؤكدا أن الحوار بين أتباع الديانات السماوية ضرورة ومطلب ملح من مطالب العصر الراهن الذى أصبح فيه العالم قرية صغيرة ولا يستطيع أحد ان ينعزل عن الآخر وهو ما يحتم ضرورة الحوار بين الأديان لتحقيق الخير لكل البشرية.

وقال الدكتور نبيل لوقا بباوى عضو مجلس الشورى المصري إن مؤتمر مدريد للحوار بين الأديان يأتي في وقته المناسب حيث تزداد الصراعات والحروب فى عالم اليوم وهو ماترفضه الديان السماوية.

وأضاف بباوى: إن عقد هذا المؤتمر يعد فرصة قوية ليتعرف كل فريق من أتباع الديانات السماوية على حقيقة ما لدى الآخر من أفكار وحتى يعرف الجميع حقيقة الدين الاسلامى الذى يدعو دائما لنشر السلام والأمن فى كل مكان وهو ما تناولته فى كتابى (انتشار الإسلام بحد السيف فرية باطلة) حيث قمت فيه بالرد على الشبهات وآراء المغرضين الباطلة بأن الاسلام انتشر بالسيف وأكدت أنه لم يكن يحقق كل هذا الانتشار على وجه الأرض سوى بدعوته لنشر السلام والأمن والمحبة فى مختلف ربوع الأرض.

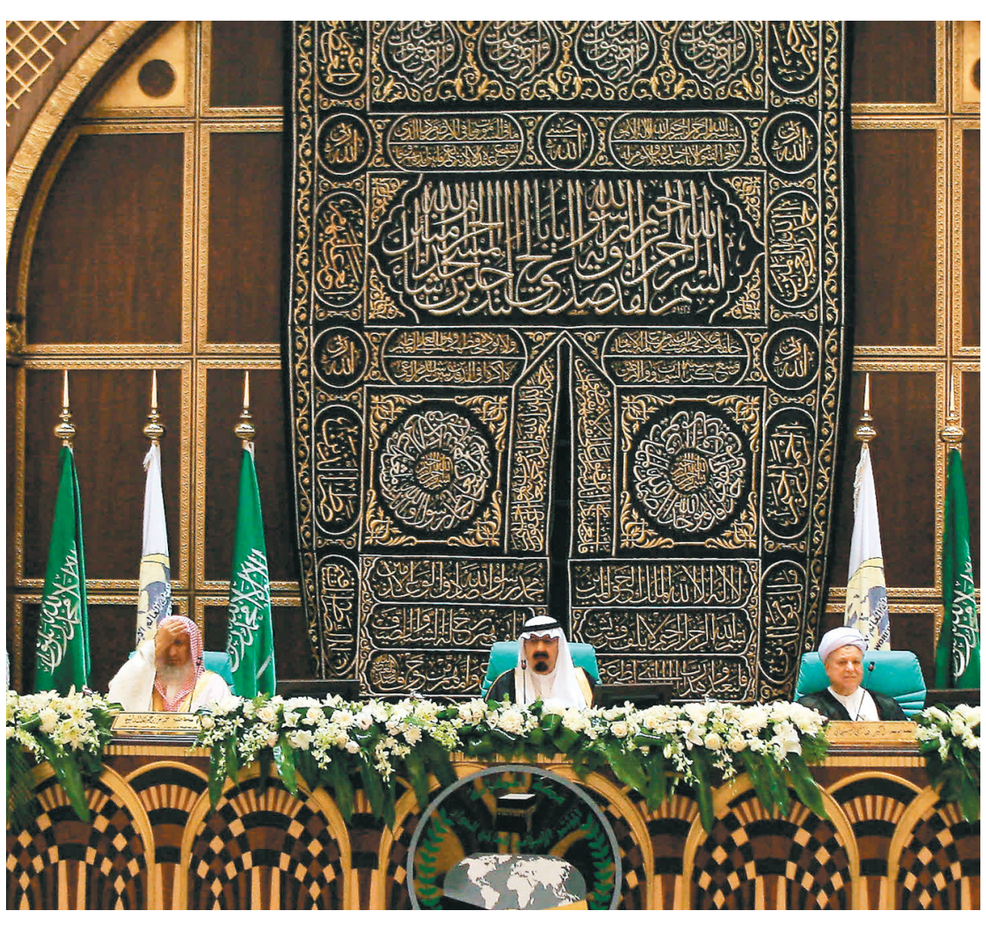

رعاية ملكية كبرى لترسيخ وإشاعة الحوار العالمي

أقوال مضيئة

* الحوار بين البشر من ضروريات الحياة وهو وسيلة للتعارف والتعايش وتبادل المصالح بين الأمة، وأن الاختلاف بين الناس أمر موجود في طبائعهم وأخلاقهم وهم متفاوتون في ألسنتهم وألوانهم وطبائعهم وعقولهم، كما أنه سنة كونية، وأن اختلاف الناس في آرائهم ومعتقداتهم قضية وردت في القرآن.

عبدالعزيز آل الشيخ

* الإنسان لا يستطيع أن يعيش منفرداً عن غيره في هذه الحياة ؛ لاسيما في هذا العصر الذي أصبح العالم فيه كله كأنه مدينة واحدة، وأن الذي يتدبر القرآن الكريم يراه زاخراً بأنواع متعددة من حوارات الرسل مع أقوامهم.

محمد سيد طنطاوي

* دعوة خادم الحرمين الشريفين تستبطن فلسفة كبيرة وهي أنّ العالم لا بديل له عن الحوار مع وجود القنابل ووجود الأسلحة التي بإمكانها أن تدمر الكوكب الأرضي، ووجود ميول عند بعض القوى الشريرة لاستعمال التدمير والفساد في العالم.

عبدالله بن بيّه

* إن كل الأمم تعيش في هذا العالم جنباً إلى جنب وتعيش ذات الأحداث والكوارث والحروب ومشكلات المخدرات والتفكك الأسري وغيرها من المشكلات، ولا بدّ لها أن تجتمع وتبلور رؤية موحدة لمواجهة ذلك وهذا ما أتوقع أن يسعى له مؤتمر(مدريد) بإذن الله.

عبدالله بن عمر نصيف

* خادم الحرمين الشريفين قد أدرك ما تعيشه البشريةُ اليوم من أزمات، وأهميةَ الحوارِ والتفاهم والتعاون فيما يجتمع عليه أتباعَ الرسالات الإلهية والحضاراتِ والثقافات، من قيم ومبادئ أخلاقية، مما يخفف من الصراع العالمي، ويعمقُ قيمَ العدل والتعاون والتسامح والوسطية في حياة الناس.

عبد الله التركي

* هذا المؤتمر ما هو الا تأسيس لصوت إسلامي مشترك قبل أن يخاطب الآخر يحاول أن يخاطب نفسه او يتفهم الأسس التي يقوم عليها الحوار.

سلمان بن فهد العودة

إمام وخطيب مسجد قباء:

نحن دعاة حق.. ننتمي لدين منصف

عبدالله الداني- جدة

المغامسي

قال إمام وخطيب مسجد قباء الشيخ الدكتور صالح بن عواد المغامسي إن «الكثير من عقلاء العالم ومفكريه المنصفين كانوا يرون أن العالم بحاجة ملحة لأن يجتمع مفكروه لكن مشروعاً كبيراً مثل هذا لا يمكن أن يتصدر له أي أحد، ولربما لو دُعي إليه لما استجيب له، إلا أننا ندرك ويدرك المنصفون في العالم أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله شخصية «ذات بعد إنساني كبير،» كما أنه -حفظه الله- قوي بالله ثم بشخصيته المنصفة الواعية، قوي بوطنه الذي تشرئب إليه أعناق المسلمين وتتجه إليه قلوبهم، قوي بمواقف سياسية كبرى دعا إليها ونجح في ريادتها، هذه أبعاد شتى تجعل خادم الحرمين الشريفين أهلا وكفؤاً لدعوة ذات صبغة عالمية، يقف المشاركون فيها أمام تحديات كبرى تواجه المشتركات الإنسانية التي لابد للعالم من رعايتها مهما اختلفت دياناتهم».

وحول ما يمكن أن يفعله الحوار في المجتمع الإنساني قال:«إنّ الحوار أعظم طرائق التأثير الايجابي في المجتمعات الإنسانية، وقد تبين للأمم المعاصرة حاجتها إليه، عندما رأت كما هائلا من الدمار في الأنفس والممتلكات والحضارات نجم عن حروب عالمية متتابعة، غلب فيها صوت البارود على صوت الفكر، وانتصر فيها الصوت الأعلى لا الصوت الأعمق، ونحن معشر المسلمين «دعاة حق،» ونفيء إلى دين عظيم منصف ونحن أولى الناس بإيقاظهم من غفلتهم وتبصيرهم بما ينفعهم وإرشادهم لما فيه صلاحهم، فلا غرو بعد ذلك أن يتوجه خادم الحرمين الشريفين بنفسه إلى مدريد ليرعى هذا الحوار العالمي بعد أن نادى به ودعا إليه من مهبط الوحي ومنبع خاتم الرسالات».

العوا مشيداً بعمق مبادرة الملك عبدالله:

المؤتمر يحمل شعار السلام والتعارف الإنساني

أحمد السيد – القاهرة

العوا

قال المفكر الاسلامي الدكتور محمد سليم العوا في تصريحات خاصة لـ"الدين والحياة" : إن الحوار بين أتباع الأديان أصبح أحد مفردات العصر ولابد من إسهام العالم الإسلامي في إدارة هذا الحوار على نحو منهجي علمي وشرعي يفند كل الدعاوى الغربية الباطلة حول صدام الحضارات لأن الإسلام لا يعترف مطلقا بتصادم الحضارات كما يزعم البعض وإنما يدعو دائما لتحاورها وتكاتفها لتحقيق الخير لكل البشرية ، ولذلك فقد جاءت دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لعقد المؤتمر الدولي للحوار الأديان بمدريد في الوقت المناسب تماما حيث يعد أتباع الأديان السماوية في أمّس الحاجة للحوار البّناء فيما بينهم لتحقيق التفاعل والتفاهم لنشر المحبة والسلام في مختلف أنحاء العالم في الوقت الذي تعانى فيه البشرية من ويلات الحروب والصراعات ودمارها في كل مكان.

وأضاف العوا : يأتى مؤتمر مدريد بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حاملا شعار السلام والتعارف الإنساني والحوار مع الآخر مصداقا لقول المولى عز وجل "يا أيها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم " حتى يتجلى واضحا للجميع أن المملكة العربية السعودية ترعى الحوار البناء بين الأديان وأن الإسلام دين الحوار والانفتاح على الآخر لتحقيق الخير لكل البشرية وانه دين حوار لا صراع، وتعارف لا تنافر وتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان .

وأكد العوا أن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأتباع الديانات السماوية الثلاث للمشاركة في المؤتمر الدولي للحوار توضح إعلاء شعار الإسلام حوارا لا صراعا، وان أكذوبة الصراع الحضاري أفرزها الجهل بالإسلام، ولتؤكد لكل العالم أجمع أن الإسلام يمد يده بالسلام لكل من يمدها إليه، ولا يكره أحدا ممن عارضه على اعتناقه والدخول فيه ، مشيدا بعمق فكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز من خلال دعوته للحوار بين علماء الأمة الإسلامية أولا على اختلاف مذاهبهم للاتفاق على مبادئ وأسس راسخة يتم الانطلاق منها إلى مؤتمر الحوار بين الأديان في مدريد.